



النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية
والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز





أولاً: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- أصدر الرئيس "أحمد الشرع" مرسوماً يحمل رقم ٢٦٣ لعام ٢٠٢٥ يقضي بتشكيل "اللجنة الوطنية للاستيراد والتصدير"، على أن يتولى رئاستها رئيس الهيئة العامة للمنافذ والجمارك، أوضح أن اللجنة تضم في عضويتها معاون وزير المالية، معاون وزير الاقتصاد والصناعة لشؤون الصناعة، معاون وزير الاقتصاد والصناعة لشؤون الزراعة والإصلاح الزراعي، معاون وزير الإدارة المحلية والبيئة لشؤون البيئة، بالإضافة إلى المدير العام للجمارك، وأكد المرسوم إمكانية دعوة من تراه اللجنة مناسباً من الخبراء أو ممثلي الجهات ذات العلاقة لحضور الاجتماعات دون أن يُمنحوا حق التصويت، ونص المرسوم على اعتبار اللجنة الجهة المسؤولة عن إقرار السماح والمنع للاستيراد والتصدير، على أن تُرفع قراراتها إلى الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية لاعتمادها، وبين المرسوم أن اللجنة تتولى دراسة مقترحات المنع والسماح بإدخال البضائع والمنتجات إلى الجمهورية العربية السورية، وإقرار رفع المواد من القائمة السلبية للاستيراد أو التصدير، بالإضافة إلى إصدار التوصيات المرتبطة بالسياسة الاقتصادية في هذا المجال.

- كشفت المتحدثة باسم الهيئة الوطنية للمفقودين "زينة شهلا" عن خطوات متواصلة تهدف إلى تزويد الكوادر الوطنية بالتقنيات اللازمة للتعامل مع الملفات الأمنية الكبرى المرتبطة بملف المفقودين في سوريا، وأوضحت "شهلا" أن هذه الخطوات تشمل توقيع مزيد من مذكرات التفاهم لتدريب الكوادر البشرية، إضافة إلى تزويد الهيئة بتقنيات غير متوافرة حالياً في سوريا، مؤكدة الحرص على تطوير هذه القدرات خلال الفترة المقبلة، وشددت على الحاجة الملحة لإنشاء قاعدة بيانات خاصة بالمفقودين، بما يسهم في إدارة المعلومات بصورة أكثر كفاءة، مشيرة إلى أن التحديات المطروحة تشمل متطلبات الطب الشرعي والتحليل الجنائي، وما تحتاجه من تجهيزات وإمكانات، فضلاً عن ضخامة الملف وتعقيده، وأضافت "شهلا" أن الوصول إلى معلومات دقيقة حول المفقودين





يستدعي البحث في مئات آلاف الوثائق، إلى جانب التحقق من المقابر الجماعية التي تُكتشف بشكل شبه يومي، وخلال الشهر الجاري، وقّعت الهيئة مذكرة تفاهم جديدة مع اللجنة الدولية لشؤون المفقودين، بهدف تعزيز التعاون في مجال البحث عن المفقودين وضمان حقوق عائلاتهم.

٢. على المستوى الدولي:

- شدّد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" على أن أنقرة لن تتوانى عن اتخاذ ما يلزم لحماية أمنها القومي، في حال واجهت تهديدات مشابهة لتلك التي عايشتها سابقاً في سوريا، مؤكداً أن بلاده ستتحرك وفقاً لأولوياتها الاستراتيجية دون تردد، وكشف "أردوغان"، خلال حديثه مع الصحفيين على متن طائرته أثناء عودته من جنوب إفريقيا بعد مشاركته في قمة مجموعة العشرين، أن "الجميع يدرك الخطوات التي أقدمت عليها تركيا سابقاً عندما تعلّق الأمر بأمنها القومي"، مؤكداً أن أنقرة لن تسمح بظهور تهديد جديد على حدودها، وردّ الرئيس التركي على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، التي ادعى فيها أن "إسرائيل أوقفت تقدم تركيا في سوريا"، قائلاً: "موقف أنقرة واضح وثابت في دعم وحدة الأراضي السورية، ومصير سوريا يقرره السوريون وحدهم"، في إشارة إلى رفض أي تدخل خارجي في الشأن السوري، واتهم "أردوغان" سلطات الاحتلال الإسرائيلي بأنها "تعلم أن كل خطوة تخطوها في المنطقة غير قانونية وتشكل مصدراً لعدم الاستقرار"، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن تركيا لا تحمل أي أطماع في أراضي الغير، بل تسعى إلى تعزيز الاستقرار والأمن والازدهار في دول المنطقة، وعلى رأسها سوريا والعراق ولبنان.

- عقدت لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي جلسة خاصة ناقشت خلالها الأوضاع الأمنية والإنسانية للطائفة الدرزية في سوريا، لا سيما في محافظة السويداء جنوبي البلاد، بمشاركة الزعيم الروحي للطائفة الدرزية في إسرائيل الشيخ "موفق طريف"، وبحضور ممثلين عن مجلس الأمن القومي، والجيش، ووزارتي الخارجية والدفاع، واستهل النائب "بوعاز بيسموت"، الذي ترأس الجلسة، الاجتماع بالتشديد على ما وصفه





بـ "الدين الكبير" الذي تحمله إسرائيل تجاه أبناء الطائفة الدرزية، قائلاً: "إسرائيل تقف إلى جانب إخوتنا الدروز، سواء قبل أحداث ٧ أكتوبر أو بعدها"، مضيفاً أن الوضع في السويداء لا يزال بعيداً عن أي حلول، وسط فظائع متواصلة، واعتبر الشيخ "موفق طريف"، في مداخلة له خلال الجلسة، أن ما جرى في السويداء في تموز/يوليو الماضي يرقى إلى "فضائع مماثلة للهولوكوست"، مشيراً إلى "تهجير أكثر من ١٥٠ ألف شخص واحتجاز أكثر من ٦٠٠ آخرين، بينهم نساء وأطفال"، وطالب طريف حكومة الاحتلال الإسرائيلي بـ "تكثيف المساعدات الإنسانية والتدخل الفوري نظراً لتدهور الأوضاع"، واختتم "ببسموت" الجلسة بمهاجمة الرئيس "أحمد الشرع"، قائلاً: "حتى إشعار آخر، الجولاني" ينتهي إلى المتطرفين، وهو المسؤول المباشر عن الأفعال التي تمس إخوتنا الدروز"، وفق قوله. وقد عُقد الجزء الثاني من الجلسة خلف أبواب مغلقة، حيث جرى بحث تفاصيل "خاصة" مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

– وجهت النيابة العامة في النمسا، اتهامات رسمية إلى مسؤولين سوريين سابقين بارتكاب انتهاكات جسيمة وممنهجة خلال عملهما في الأجهزة الأمنية للنظام البائد، أحدهما العميد السابق في المخابرات السورية "خالد الحلبي" رئيس فرع أمن الدولة في مدينة الرقة، والآخر الضابط المسؤول عن مكتب التحقيق الجنائي برتبة مقدم "مصعب أبو ركة"، وقالت النيابة العامة في بيان: "إن الضابطين متهمان بارتكاب جرائم جسيمة وانتهاكات ممنهجة بحق مدنيين معتقلين إبان الحرب في سوريا، بما في ذلك العنف الجسدي والتعذيب الوحشي والاعتداءات الجنسية، خلال الفترة بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٣ في مدينة الرقة"، مشيرة إلى أن السلطات تمكنت حتى الآن من التعرف على ٢١ ضحية.

٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:

– استقبل وزير الخارجية "أسعد الشيباني" وفداً سويدياً رفيع المستوى، برئاسة وزير التعاون الإنمائي والتجارة الخارجية "بنجامين دوسا" ووزير الهجرة "يوهان فورسيل"، وناقش معه إنشاء مجلس أعمال سوري - سويدي بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي وتشجيع الاستثمارات داخل سوريا، وشهد اللقاء حواراً موسعاً تناول عدداً من الملفات ذات الاهتمام





المشترك، حيث بحث الجانبان سبل تطوير العلاقات الاقتصادية ودعم الاستثمارات الدولية داخل سوريا، إلى جانب مناقشة تأسيس مجلس أعمال سوري-سويدي يسهم في تعزيز التواصل الاقتصادي وتشجيع المشاريع المشتركة.

- شاركت عقيلة الرئيس "أحمد الشرع" السيدة "لطيفة الدروبي" في حفل افتتاح قمة "وايز ٢٠٢٥" في العاصمة القطرية الدوحة، وذلك بحضور عدد من الشخصيات الدولية البارزة، في مقدمتهم صاحبة السمو الشيخة "موزا بنت ناصر"، رئيسة مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.

- زار وزير الأوقاف الدكتور "محمد أبو الخير شكري"، جمهورية البرازيل رافقه فيها معاون الوزير لشؤون الوقف "سامر بيرقدار" في إطار تعزيز العلاقات الدينية والإنسانية مع الجاليات الإسلامية في أمريكا اللاتينية، والتقى "شكري" بوزير العمل البرازيلي "لويس مارينيو" حيث جرى خلال اللقاء تكريم الوزير البرازيلي في خطوة تعبّر عن التقدير المتبادل بين الطرفين، وتأكيداً على أهمية بناء علاقات تعاون مستمرة في المجالات ذات الطابع الإنساني والاجتماعي.

- بحث وزير التنمية الإدارية "محمد حسان السكاف"، مع سفير الأردن في سوريا "سفيان سليمان القضاة" آفاق التعاون الثنائي بين البلدين، في مجال الإدارة العامة، وتطوير العمل المؤسسي في سوريا.

- شارك وفد من وزارة الدفاع السورية، برئاسة رئيس هيئة التدريب العميد "عبد الرحمن السرحان"، بفعاليات الدورة ٢٩ لهيئات التدريب في الجامعة العربية، التي انعقدت في جمهورية مصر العربية.

- بحث رئيس الهيئة العامة للمنافذ والجمارك "قتيبة بدوي" مع وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني "يعرب القضاة" سبل تعزيز التبادل التجاري بين البلدين ورفع مستوى التعاون عبر معبر نصيب-جابر الحدودي، بما يشمل تسهيل إجراءات الاستيراد والتصدير ودعم تدفق البضائع وتنشيط قطاع النقل.





- وقع رئيس مجلس مدينة حلب "طلال الجابري" ورئيس بلدية "شاهين بيه" التركية "محمد طهماز أوغلو" بروتوكول تعاون مشترك، وذلك بحضور محافظ حلب "عزّام الغريب"، ويهدف البروتوكول إلى تعزيز التعاون بين الجانبين والنهوض بالواقع الخدمي والعمراني في المدينة، ضمن رؤية تقوم على التخطيط التشاركي وتبادل الخبرات بين المؤسسات المحلية.

- استقبل محافظ إدلب "محمد عبد الرحمن" مدير بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا "ستيفان ساكاليان" يرافقه مدير مكتب الصليب الأحمر في إدلب وحلب وعدد من أعضاء الوفد المرافق، في إطار تعزيز التعاون الإنساني المشترك، وناقش الجانبان خلال اللقاء عدة ملفات مرتبطة بقطاعات المياه والصحة والتعليم، واستعرض وفد اللجنة الدولية المشاريع التي تنفذها في محافظة إدلب، وفي مقدمتها إعادة تأهيل محطتي "سيجر" و"العرشاني" لضخ المياه في ريف إدلب، إلى جانب مبادرات أخرى من المقرر تنفيذها خلال المرحلة المقبلة.

- ناقش معاون وزير التربية والتعليم للشؤون التربوية "يوسف عنان" مع مستشار تطوير الأعمال في شركة "كلاسيرا" السعودية - الأمريكية المتخصصة في تقديم حلول التعليم الإلكتروني "عبد الله غزال"، آلية إنشاء وتطوير منصة تربوية متكاملة لإدارة التعليم، بهدف الارتقاء بجودة العملية التعليمية في سوريا.

٤. على مستوى التحركات الحكومية:

- أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني السوري عن توقيع العقود النهائية الخاصة باستثمار وتطوير وإنشاء وتشغيل مطار دمشق الدولي، وذلك مع ائتلاف دولي تقوده شركة "أورباكون" القابضة، في مشروع يعدّ الأضخم من نوعه باستثمار يفوق ٤ مليارات دولار أمريكي، وجرت مراسم التوقيع في دمشق بحضور رئيس الهيئة العامة للطيران المدني السوري "عمر الحصري"، ومعاونيه "عبد الباري الصاج" و"أمجد نخّال"، إلى جانب عدد من مديري الإدارات المعنية، كما حضر ممثلو الشركات الدولية المشاركة في المشروع، وفي مقدمتهم "معتز الخياط" رئيس مجلس إدارة "أورباكون" القابضة، و"رامز الخياط" رئيس





شركة "أورباكون"، و"مراد أرجونول" ممثل شركة "جنكيز" للإنشاءات التركية، و"توفان كوراز" ممثل شركة "كاليون" التركية، و"محمد عارف أوزوزان" ممثل شركة "أورباكون كونسيشونز" للاستثمار، إضافة إلى "مازن السببتي" ممثل شركة "أسيتس" للاستثمارات الأمريكية، وتهدف الاتفاقية إلى تطوير مطار دمشق الدولي وتحويله إلى مركز إقليمي رئيسي قادر على استقبال ٣١ مليون مسافر سنوياً، وذلك وفق أحدث المعايير العالمية في تصميم وتشغيل المطارات، وبما يعزز موقع سوريا الجوي ودورها كمحور نقل إقليمي خلال السنوات المقبلة.

- انطلقت في دمشق أعمال الملتقى الوطني الأول للموارد البشرية في سوريا تحت عنوان "من الاستنزاف إلى التمكين"، الذي نظمه منتدى الموارد البشرية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وذلك في فندق "غولدن مزة".
- بدأت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ورشة عمل حول "استراتيجية الحد من الفقر متعدد الأبعاد"، وذلك في فندق "مدينة الياسمين" بدمشق.
- أطلقت مديرية الصحة المدرسية في وزارة التربية والتعليم حملة وقائية علاجية، تستهدف ٤٨٠٠ طالب وطالبة من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى)، في مدارس حي "التضامن" بدمشق، والتي تستمر حتى يوم الخميس القادم.
- أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نتائج مفاضلتي ملء الشواغر لمفاضلة الفرز لطلاب السنة التحضيرية للعام الدراسي ٢٠٢٤_٢٠٢٥، ومفاضلة الطلاب العرب والأجانب للعام الدراسي ٢٠٢٦/٢٠٢٥.
- أصدرت وزارة الصحة بياناً أعلنت فيه تسلمها ١٦ سيارة إسعاف جديدة مقدمة من هيئة الأعمال الخيرية العالمية في دولة الإمارات، وذلك خلال فعالية أقيمت اليوم في مبنى الوزارة بدمشق، دعماً لمنظومات الإسعاف والطوارئ، وصرح معاون وزير الصحة الدكتور "حسين الخطيب" أن القطاع الصحي في سوريا متهاك ويحتاج إلى دعم الأشقاء والدول الصديقة والمنظمات الدولية والمحلية للنهوض بالخدمات الصحية المقدمة للمرضى،





وتوجّه الخبيب بالشكر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، على دعمها للقطاع الصحي السوري.

- نظمت مديرية الثقافة في ريف دمشق فعاليات وأنشطة تعليمية وترفيهية للأطفال في مدينة "جرمانا" بمناسبة اليوم العالمي للطفل.

- بدأت محافظة دمشق تطبيق التعرّف الجديدة المخفضة لخطوط النقل الداخلي في المدينة، تنفيذاً لتوجيهات وزارة الإدارة المحلية والبيئة بعد قرار تخفيض أسعار المشتقات النفطية.

- أجرى محافظ حماة "عبد الرحمن السهيان" جولة ميدانية في المحافظة، لإطلاق مشاريع تهدف لإعادة الحياة إلى المناطق المدمرة التي عانت من نقص حاد في الخدمات الأساسية، وذلك برفقة مدير الصحة، ومدير المنطقة، وعدد من الهدراء المعنيين.

- بدأ مجلس مدينة حمص إزالة مخلفات الشغب وتنظيف الشوارع في حيي المهاجرين والأرمن، وذلك لمعالجة الأضرار الناجمة عن أعمال التخريب والحرق التي حصلت أمس وطالت بعض الممتلكات والسيارات.

- أصدرت الإدارة العامة للصناعة تقريرها نصف السنوي مرفقاً ببيانات الربع الثالث لعام ٢٠٢٥، متضمناً معلومات عن الحرف والمنشآت المرخصة والمنفذة وفق القوانين النازمة للقطاع الصناعي، إضافة إلى عدد العاملين فيها، وبين التقرير أن إجمالي الحرف والمنشآت المرخصة وصل إلى ٢٧٥٧ منشأة في القطاعات الغذائية والكيميائية والنسجية والهندسية، ويعمل ضمنها قرابة ٢٨ ألف عامل، في حين بلغ عدد المنشآت والحرف التي دخلت حيز التنفيذ ٢٧٤ منشأة يعمل فيها أكثر من ١٢١٧ عامل، وفيما يتعلق بالمنشآت، أشار التقرير إلى أن عدد المنشآت المرخصة وفق القانون ٢١ بلغ ٢٢٢٥ منشأة يعمل فيها ٢٥٦٤٣ عاملاً، بينما بلغ عدد المنشآت المنفذة بموجب القانون نفسه ٢١٨ منشأة تضم ١٠٧٦ عاملاً. كما بلغ عدد المنشآت المنفذة وفق قوانين الاستثمار منشأتين يعمل فيهما ٦٥ عاملاً، أما بالنسبة للحرف، فقد وصل عدد المنشآت المرخصة





إلى ٥٣٢ منشأة تشغل ٢٠٢١٩ عاملاً ضمن القطاعات الغذائية والنسجية والكيميائية والهندسية، بينما بلغ عدد الحرف المنفذة فعلياً ٥٦ منشأة تضم ١٤١ عاملاً.

- استقبل ميناء "بانياس" ناقلة النفط السعودية "RELIABLE WARRIOR" محملة بنحو مليون برميل من النفط الخام، وهي الدفعة الثانية والأخيرة من المنحة المقدمة من المملكة العربية السعودية لدعم قطاع الطاقة في سوريا، وبين نائب الرئيس التنفيذي للشركة السورية للبترول "أحمد قبه جي"، أن ميناء "بانياس" استقبل الشحنة الثانية والأخيرة من المنحة السعودية المقدمة لسوريا بقيمة مليون برميل، بعد أن وصلت شحنة سابقة بحمولة نحو ٦٥٠ ألف برميل.

▪ ثانياً: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

١. ملف التوغل الإسرائيلي:

- توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من خمس آليات، ثلاث منها نوع همر وواحدة نوع هايكس وفان، باتجاه قرية "الصهدانية الشرقية" ومنها باتجاه تل "كروم جبا"، بريف القنيطرة الشمالي.

- توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من ثلاث سيارات توغلت في قرية "رويحينة" بريف القنيطرة، ونصبت حاجزاً على مقربة من نقطة قوات الأمم المتحدة "الأوندوف" على الطريق الواصل بين قرية "رويحينة" وبلدة "بئر عجم" وقرية "زبيدة"، وتوغلت قوة أخرى للاحتلال مؤلفة من ثلاث سيارات من نوع همر، في قرية "بريقة"، ونصبت حاجزاً مؤقتاً عند مفرق الكبّاس وسط القرية، قبل أن تغادر المكان.

- منعت قوة إسرائيلية أهالي قرية "الحميدية" في ريف القنيطرة الشمالي من صيانة خط ضخ المياه بمحيط القرية.

٢. ملف الجنوب السوري (درعا):

- قضى الشاب "أحمد موسى العتمة" متأثراً بجراحه، ليكون بذلك الشاب الثاني الذي يفارق الحياة جرّاء استهداف داخل مدينة "الصنمين" شمالي درعا، قبل أيام.





- ألقى فرع المباحث الجنائية في محافظة درعا القبض على قاتل المغدورة "سماح الزعبي"، وذلك خلال أقل من أربع وعشرين ساعة من ارتكابه للجريمة، إثر رفضها المتكرر الزواج منه، وقالت وزارة إن عملية الاعتقال جاءت استناداً إلى معلومات دقيقة مكّنت من تحديد هوية الجاني ومكان تواجده، ليتم تنفيذ كمين محكم أسفر عن إلقاء القبض عليه وضبط السلاح المستخدم في الجريمة.
- أحبط حرس الحدود الأردني محاولة تسلل على الحدود الشمالية مع سوريا، كما أحبط الأمن الأردني محاولتي تهريب مواد مخدرة عبر معبر "جابر" الحدودي مع سوريا وقبض على ٥ أشخاص.

٣. ملف العلويين (الساحل السوري):

- قال رئيس المجلس الإسلامي العلوي الأعلى في سوريا والمهجر الشيخ "غزال غزال": سوريا لن تصبح مستنقعا لـ "داعش"، وأضاف: حولنا واضحة، الفدرالية واللامركزية السياسية، لضمان حقوق الجميع بعيداً عن الإرهاب، ووجه "غزال" نداءً لأبناء الطوائف كافة، للبدء باعتصامات سلمية، "لنوقف آلة القتل بأصواتنا ضد كل أشكال الإرهاب، غداً الثلاثاء ١٢ ظهراً".
- أعلنت إدارة قيادة الأمن الداخلي في حمص عن تهديد حظر التجوال حتى الساعة الخامسة عصر اليوم في عدد من أحياء المدينة، وأوضحت الإدارة أن تهديد حظر التجوال يشمل أحياء العباسية، والأرمن، والمهاجرين، والزهراء، والنزهة، وعكرمة، والنازحين، وعشيرة، وزيدل، وكرم الزيتون، وكرم اللوز، وحي الورود، ومسكن الشرطة، ودعت الإدارة جميع المواطنين في هذه الأحياء إلى الالتزام بالقرار حفاظاً على سلامتهم، ولضمان استكمال الإجراءات الميدانية الجارية.
- أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية "نور الدين البابا" أن الجريمة التي شهدتها بلدة زيدل يوم أمس تندرج ضمن الإطار الجنائي البحث، ولا تحمل أي طابع طائفي، مؤكداً أن التحقيقات الأولية أثبتت أن العبارات الطائفية التي عُثر عليها في موقع الجريمة وُضعت بهدف التضليل وإثارة الفتنة في مدينة حمص، وأوضح "البابا"، خلال مؤتمر





صحفي عقده اليوم في حمص، أن هذه الجريمة النكراء مرفوضة قطعاً بكل المقاييس المجتمعية، وأن الدولة ماضية في متابعة الجناة وكشف كل ملبسات القضية، وأشاد بوعي سكان حمص ومكوناتها الاجتماعية الذين لعبوا دوراً أساسياً في منع استغلال الحادثة لإحداث انقسامات داخل المدينة، مضيفاً أنه يشعر بالاطمئنان تجاه حمص التي لطالما مثّلت نموذجاً للتعايش الأهلي، وأشار المتحدث باسم الداخلية إلى أهمية الاستجابة السريعة والمنسقة من مختلف الأجهزة الحكومية في التعامل مع الحدث، لافتاً إلى أن هذه الجهود لم تكن لتثمر دون التعاون الكبير الذي قدمه أهالي المدينة، والدور المهم لوجهاء وشيوخ العشائر الذين وقفوا بحزم ضد أي أعمال تخريبية وساهموا في احتواء التوتر.

- أعلنت مديرية التربية في محافظة حمص استئناف الدوام الرسمي في جميع مدارس المدينة اعتباراً من صباح الثلاثاء، وذلك عقب تقييم شامل للأوضاع الميدانية وعودة الهدوء إلى معظم أحياء حمص.

٤. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- عقدت "قسد" ما أسمته "الكونفرانس الأول لكومينات مدينة البصيرة" بريف دير الزور الشرقي، تحت شعار "يجب أن تبدأ جميع الأعمال المجتمعية من الكومين".
- استهدف مسلحون مقرّاً عسكرياً لـ "قسد" ببلدة "غرانيج" بريف دير الزور الشرقي بالأسلحة الثقيلة وقذيفة صاروخية، وقالت مصادر إن الهجوم وقع من الضفة الغربية الخاضعة لسيطرة القوات الحكومية.
- تعرضت سيارة تابعة لـ "قسد" في بلدة "جديد عكيدات" بريف دير الزور الشرقي، لاستهداف مسلحين مجهولين، ما أسفر عن إصابة عنصر من "قسد".
- استهدف مسلحان مجهولان بسلاح رشاش سيارة عسكرية لـ "قسد" كانت متوجهة لحقل "الجفرة" النفطي بريف دير الزور، دون تسجيل أي إصابات.
- اعتقلت "قسد" 11 شخصاً من عشيرة "الناصر" في مدينة "الطبقة" غربي الرقة، لأسباب مجهولة.





- اندلع اقتتال عشائري في سوق المواشي بحي "المشيرة" بمدينة الحسكة، بين عشيرتي "الشرابين" و"المشاهدة"، ما أسفر عن إصابة شخصين، أحدهما بحالة خطيرة في العناية المركزة، بالإضافة لإصابة طفل بطلق طائش.
- ٥. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:
 - سحقت أصوات انفجارات في مدينة دير الزور، ناجمة عن تدريبات عسكرية تنفذها قوات الجيش السوري في معسكر "الطلائع" قرب المدينة.
 - ٦. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:
 - داهم الأمن الداخلي عدّة منازل تعود لمهربيين وتجار مخدرات في بلدة "الهي" شرقي دير الزور، واعتقل عدداً منهم.
 - اعتقل الأمن الداخلي في محافظة دير الزور المدعو "موفق السيد صالح" إمام مسجد "الرحمن" في مدينة "البوكهال"، وكان أحد المقربين من الميليشيات الإيرانية.
 - قتل عنصر سابق بالدفاع الوطني التابع للنظام السوري السابق، وآخر في الفصائل الإيرانية، فيما نجا قيادي سابق بالجيش الحر في هجمات نفذها مجهولون بريف دير الزور، حيث استهدف مسلحان مجهولان يستقلان دراجة نارية بسلاح رشاش "أهمجد الشكري"، وهو أحد عناصر الدفاع الوطني سابقاً بالقرب من مدخل حي "الصناعة" بمدينة دير الزور، ما أدى لمقتله على الفور، واقتحم مسلحون مجهولون منزل "حسين العكاش" أحد قياديي الفصائل الإيرانية سابقاً في بلدة "العشارة" وأطلقوا النار عليه من سلاح مسدس إمام عائلته، ما أدى لمقتله على الفور، وتعرض القيادي السابق في الجيش الحر "عبدة القنبر" لمحاولة اغتيال في حي "الشيخ ياسين" وسط مدينة دير الزور، نفذها مسلحان مجهولان باستهدافه بقنبلة وطلقات مسدس ليتمكن من النجاة فيما فر المهاجمان إلى خارج الحي.
 - اختطف المواطن "نواف البيدر" (أبو قصي)، المنحدر من قرية "بلي" التابعة لناحية "المسوية" في منطقة "اللجة" بريف درعا، وذلك من منزل أحد أقاربه في بلدة "المطلة" بريف دمشق، وبحسب ما أفاد به أحد أقاربه، فإن ثلاث سيارات "جيب" بلا لوحات، يستقلها





مسلحون يرتدون لباس الأمن الداخلي، سألت عنه بالاسم، وقام الخاطفون بطلب فدية كبيرة مقابل إطلاق سراحه.

- شهدت العاصمة دمشق إضراباً عاماً في عدد من خطوط السرافيس داخل المدينة وفي الخطوط الواصلة بين العاصمة وريفها، احتجاجاً على قرار وزارة النقل في الحكومة السورية بخفض تعرفة الركوب.

٧. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- أعلن قائد الأمن الداخلي في محافظة اللاذقية العميد "عبد العزيز هلال الأحمد" أن قوى الأمن الداخلي نفذت عملية أمنية دقيقة في منطقة "البدروسية" بريف اللاذقية الشمالي، أسفرت عن تفكيك خلية تُعد من أخطر الخلايا المرتبطة بفكر تنظيم "داعش"، والقبض على أفرادها، وأوضح العميد "الأحمد" أن العملية جاءت بعد رصد ومتابعة استمرت لعدة أيام، حيث قامت الوحدات الخاصة، بالتعاون مع جهاز الاستخبارات العامة، بمهاجمة موقع تمركز الخلية التي كانت تُخطّط لتنفيذ عمليات إرهابية في الساحل السوري، وأشار إلى أنه خلال المهاجمة وقع اشتباك مسلح حاول خلاله أفراد الخلية المقاومة، ما أدى إلى إلقاء القبض على عناصرها، وتحييد اثنين منهم بعد رفضهما الاستسلام، إضافة إلى ضبط كميات من الأسلحة والذخائر المتنوعة، كما أصيب أحد عناصر الاستخبارات إصابة بليغة أثناء تنفيذ المهمة.

▪ ثالثاً: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

التقرير يثبت انتقال المشهد السوري من طور الاستجابة الطارئة إلى طور إعادة بناء مؤسساتي وسياسي مصحوب بإدارة ملفات أمنية وإنسانية معقدة؛ هذه الحركة متزامنة مع تزايد التداخل الإقليمي والدولي الذي يحدد بالأساس معادلات القرار داخل البلاد وخارجها. قرار رئاسة الجمهورية بتأسيس «اللجنة الوطنية للاستيراد والتصدير» عبر المرسوم رقم ٢٦٣ يعكس رغبة واضحة في استعادة أدوات السيادة الاقتصادية والرقابية بعد سنوات من التفكك؛ اللجنة تمنح الدولة أداة مركزية للتحكم في سلاسل الإمداد وحماية الصناعة المحلية، لكن قدرتها على





تحقيق نتائج إيجابية مرتبطة بتنسيقها مع سياسات نقدية وهالية فعّالة وإمكانية تفادي فرض قيودٍ تعرقل التجارة وتزيد التضخم.

على المستوى الاقتصادي يبرز توقيع عقود تطوير مطار دمشق بمشروع ضخم (قيّمته وسائل الإعلام بأكثر من ثلاثة إلى أربعة مليارات دولار) كإشارة استراتيجية لفتح سورية مجدداً على الفضاء الإقليمي والدولي، وما يرافق ذلك من محاولة جذب استثمارات وتجديد بنى تحتية حيوية. نجاح المشروع سيعتمد على استقرار بيئة الأعمال، ورفع قيود النقل الجوي والعقوبات الخارجية أو تلطيفها، إضافة إلى تأمين خطوط تمويل واستدامة تشغيلية؛ الفائدة الممكنة ليست اقتصادية فقط بل رمزية—إعادة إدماج سورية في شبكات الحركة الإقليمية.

المحور الإنساني والأمني يتقاطعان في تقرير الهيئة الوطنية للمفوقدين: الإعلان عن الحاجة لتجهيزات طب شرعي وقواعد بيانات ومذكرات تفاهم دولية يؤكد أن الملف لا يزال ضخماً ومتداخلاً مع ملفات العدالة الانتقالية والذاكرة الوطنية، وأن تأخير بناء القدرات سيبقي العائلات في حالة غياب إجابات ويزيد من حساسية المطالب الاجتماعية والسياسية. إن تحالفات الهيئة مع منظمات دولية خطوة ضرورية لكنها تحتاج إلى ضمان استقلالية تقنيات التحقيق ومعايير شفافية كي لا تتحول لسجال سياسي.

الضغوط الإقليمية تتبلور بوضوح: تهديدات وتأكيدات من أنقرة بأن أمنها القومي سيقابل بحسم إذا لزم الأمر تشير إلى أن تركيا ستحافظ على هامش عمل واسع في الملف السوري وتستخدم أدواتها العسكرية والدبلوماسية وفق أولوياتها الاستراتيجية، وهو عامل يلزم دمشق وإلى حد ما اللاعبين الآخرين بالتعامل مع تحركات أنقرة كمتحكم في ديناميكيات الجنوب والشمال الغربي على حد سواء. هذا المناخ يرفع من كلفة أي تصعيد محلي أو محاولات تغيير ميداني مفاجئ.

المشهد الإقليمي يمتد أيضاً عبر جلسات تشريعية وسياسية لدى جيران إقليميين—مثال جلسة الكنيست حول وضع دروز السويداء—ما يعكس قدرة قضية محلية واحدة على استثارة تدخلات سياسية ودبلوماسية قد تُستخدم داخل المسارات الإقليمية لتكريس مواقف أو لابتزاز تسهيلات





سياسية. وجود منابر برلمانية وجهاعات ضغط خارجية يضاعف حساسية ملفات النزوح والاختطاف والاعتداءات الجماعية ويضع ضغوطاً على الحكومة لتقديم حلول سريعة قد تفتقد إلى بنى تنفيذية متينة.

على مستوى الأمن الميداني تظل المخاطر متعددة: توغلات حدودية إسرائيلية وإجراءات أمنية داخلية وموجات اغتيالات وخطف وحوادث قبلية، كلها تؤشر إلى بيئة عمل استخبارية وعسكرية غير مستقرة. هذا المشهد الأمني يضاعف قدرة الحكومة على تطبيق خطط تنموية ويزيد تكلفة إعادة الإعمار ويخلق مخاطر انتقال الصراع إلى محاور مدنية وسياسية جديدة. في المقابل وجود عمليات ناجحة ضد خلايا تنظيمات جهادية يبين أن أجهزة الأمن لا تزال تمتلك قدرة عمل استخبارياً وعملياتياً، لكنها تعمل ضمن شبكة تهديدات متغيرة. (يمكن اعتبار هذه الديناميكية عامل توازن هش بين تحجيم الإرهاب وإشعال حواضن عنف محلي).

السيناريوهات المتوقعة في الأمد القصير والمتوسط تتلخص بثلاثة احتمالات مترابطة: أ) استدامة مسار الدولة في بناء مؤسسات اقتصادية وخدمية بطريقة تدريجية مع تحكم مركزي أكبر في التجارة والسياسات الاقتصادية—وهو السيناريو الذي ينجح إذا توافر استقرار نسبي وتدفقات تمويل؛ ب) تزايد التوترات الميدانية المحلية والإقليمية نتيجة استفزازات أو توغلات خارجية أو نزاعات فصائلية، ما يعيد المشهد إلى دائرة عدم الاستقرار ويعرقل التعافي؛ ج) مزيج من التعافي الاقتصادي الرمزي (مشروعات كبرى وبروتوكولات تعاون دولية) مع استمرار أزمات أمنية وإنسانية موزعة تُبقي تكلفة الحكم عالية وتسمح لجهات إقليمية بالتأثير على السياسات الداخلية.





«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.